



جَنَّةُ الْإِسْلَامِ  
الافتراضية

## بسم الله الرحمن الرحيم

خلاصة المنطق

الدرس الثاني

بيان فوائد المنطق، وتعريف العلم

مقدمة

كان الكلام في مقدمة علم المنطق من جهات ثلاث:

**الجهة الأولى:** حول تعريف علم المنطق.

**الجهة الثانية:** حول بيان موضوع علم المنطق.

**الجهة الثالثة:** حول بيان الغاية المترتبة على دراسة علم المنطق.  
وحاصل ما يمكن أن يقال: إن الشيء إنما يفعل فعله بشروط ثلاثة:

**الأول:** وجود المقتضي.

**الثاني:** فقدان المانع.

**الثالث:** تحقق الشرط.

العقل مرهون بأمور ثلاثة حتى يقف على الفكرة الصحيحة:

**الأول:** وجود القوة التي تدرك النتيجة والقوة التي تدرك النتيجة هي الذهن، فالذهن هو القادر على إدراك النتائج، وهو **المقتضي**.

والذهن لا يقف على النتيجة الصحيحة إلا بأمرين:

**الثاني (فقدان المانع):** ألا يكون هنالك مانع من وقوف العقل على النتيجة الصحيحة، مثل: الجهل، والتعصب، والتعالي على الحقيقة.

إذن لا بد من رفع الموانع التي تحجب رؤية العقل للنتيجة الصحيحة.

**الثالث (تحقق الشرط):** تطبيق القواعد المنطقية، للوصول إلى النتائج الصحيحة.

إذن يمكن القول: إن دور المنطق بالنسبة إلى إدراك النتيجة الصحيحة يمثل شرطا، كما أن اقتراب الورقة بالنسبة للإحتراق يمثل شرطا.

ما دام العقل يطبق القانون المنطقي ومع ارتفاع ما يمنع إدراك العقل يمكن للذهن أن يصل إلى فكرة صحيحة.

إذن أهمية علم المنطق تتلخص في أن المنطق يمثل شرطا أساسيا في إدراك العقل للنتيجة.

المقدمة

علم المنطق وتعريفه:

**علم المنطق:** هو علم يبحث عن القواعد العامة للتفكير الصحيح.

موضوعه:

**موضوع المنطق:** التعريف، والاستدلال، ومناهج البحث.



## جوزة الإطلال الصَّالِحَة الافتراضية

### توضيح ذلك:

يهيء لنا علم المنطق قواعد التعريف، وقواعد الاستدلال، وقواعد المنهجية، أو طريقة البحث العلمي. فيعلمنا كيف نعرف الأشياء تعريفاً يبين حقيقتها، أو يوضح معناها. ويعلمنا كيف نستدل على صحة الفكرة أو خطئها، ويعلمنا كيف نبعث المعلومات بحثاً منظماً، يبعد البحث عن العقم أو الوقوع في الخطأ.

### فائدته:

١. من الواضح أنّ جميع العلوم هي نتاج التفكير الإنساني ومن الواضح أيضاً أن الإنسان حينما يفكر قد يهتدي إلى نتائج صحيحة ومقبولة، وقد ينتهي إلى نتائج خاطئة وغير مقبولة. فالتفكير الإنساني -إذن- معرض بطبيعته للخطأ والصواب، ولأجل أن يكون التفكير سليماً، وتكون نتائجه صحيحة، أصبح الإنسان بحاجة إلى قواعد عامة تهيء له مجال التفكير الصحيح متى سار على ضوئها. والعلم الذي يتكفل بوضع وإعطاء القواعد العامة للتفكير الصحيح هو علم المنطق. فأذن حاجتنا إلى دراسة علم المنطق شيء ضروري لا بد منه؛ وذلك لأجل أن يكون تفكيرنا العلمي صحيحاً وذا نتائج مقبولة.

**ومن هنا عد علم المنطق: الأساس الوحيد والمنطلق الأول لجميع المعارف البشرية.**

٢. يضاف إليه أننا بتعلمنا قواعد المنطق نستطيع أن ننقد الأفكار والنظريات العملية، فننتبين أنواع الخطأ الواقع فيها وأن نتعرف على أسبابها.

٣. وبمعرفةنا لقواعد المنطق نستطيع أيضاً أن نميز بين المناهج العلمية السليمة، والتي تؤدي إلى نتائج صحيحة، وبين المناهج العلمية غير السليمة، والتي تؤدي إلى نتائج غير صحيحة.

٤. ونستطيع كذلك على ضوء فهمنا لقواعد المنطق أن نفرق بين قوانين العلوم المختلفة، وأن نقارن بينها ببيان مواطن الالتقاء والشبه بينها ومواطن الاختلاف والافتراق.

### والخلاصة:

أن القيمة الدراسية لعلم المنطق هي بتوفره على تكوين قدرة التفكير السليم في البحث والنقد وتقييم الآراء والأفكار، وتقدير الأدلة والبراهين في مختلف مجالات الفكر الإنساني.

### المصطلحات العامة

العلم

العلم يقابل الجهل

العلم: هو حضور المعلوم لدى العالم.

كيفية حضور المعلوم لدى العالم كحضور صورة النار في ذهن الإنسان. فحينما يتصور النار في عالم الذهن، يصحل التصديق به في عالم الخارج.

ثم العلم على قسمين: تارةً تحصل صورة المعلوم كحصول صورة الجوع والعطش، وهو علم حصولي.

وتارةً تحضر تلك المعلومة بالتحديد وبنفسها في ذاته كحضور الجوع والعطش والألم والمصيبة في ذات الإنسان، فيعرفها تمام المعرفة بتفاصيلها فضلاً عن صورتها. وهو العلم الحضورى.

العلم الحاصولي ← تصوري ← هو إدراك الشيء بصورته ووجوده في الذهن ← تصوّر النار.



## حوزة الإمام الصادق الافتراضية

← تصديقي ← هو الاعتقاد والإذعان بالشيء و الحكم عليه ← تصديق حرارة النار.  
و البحث في المنطق هو العلم الحسولي، الذي ربما يعتريه الخطاء.

**أقسام العلم:**

**ينقسم العلم الى قسمين:** مجرد عن الحكم و ملازم للحكم و الإعتقاد

**التصور:** ادراك الشيء المجرد، أي: بدون الحكم، و بدون الإعتقاد.

**التصديق:** ادراك مع الاعتقاد، أي الإدراك مع إذعان النفس بالشيء.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

ImamSadiq.tv [حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv) ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv